

# كلمة الرئيس التنفيذي

تشكيل مستقبل أكثر ذكاءً واتصالاً

تواصل شركة علم دورها الرائد في دعم مسيرة التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الجمع بين الابتكار التقني والإبداع البشري، مكرسةً رؤيتها للترقاء وتطوير القطاعين الحكومي والخاص، وتعزيز تجربة المستخدمين، والإسهام في تحقيق رؤية السعودية 2030.

**استراتيجية "علم 4.0": أثرٌ باقٍ ونمو مستمر**

كانت استراتيجية "علم 4.0" حجر الأساس في توجهاتنا لهذا العام، حيث ركزت الاستراتيجية على دمج التقنيات المتقدمة، وتوسيع نطاق منصاتنا الحالية، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية التي عززت قدرتنا على تقديم حلول رقمية فعالة تخدم الأولويات الوطنية مثل مشروع بحث الحالات الاجتماعية في مرحلته الثانية، بالشراكة مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

كما عززت شراكتنا مع وزارة الداخلية والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) استدامة أعمالنا وفتحت آفاقاً جديدة للنمو من خلال تطوير حلول قابلة للتوسع في استخدامها، تلبي الاحتياجات المتغيرة للجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع. إن هذا النهج التعاوني يعمل على تعزيز دور علم كممكن رقمي رئيسي في المملكة.

**أداء قوي وتأثير ملموس في أعمالنا**  
لعب قطاع الأعمال الرقمية خلال عام 2024م دوراً محورياً في توسيع نطاق وقدرات علم، من خلال دمج التحليلات المتقدمة والتصميم المرتكز على المستخدم والتي عززت قدرتنا على تقديم حلول رقمية فعالة تخدم الأولويات الوطنية. كما حققنا إنجازاً بارزاً بإطلاق مشروع الإستاد الرقمي والذي بدأنا بتنفيذه بالشراكة مع وزارة الرياضة للترقاء بالتجربة الرياضية من خلال حلول تقنية متقدمة. كما قمنا بتطوير العديد من المنصات المختلفة مع شركائنا الاستراتيجيين مثل منصة المرجع السعري للمركبات "مرجع"، ومنصة مزاد المركبات الإلكتروني التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتوفير حلول متطورة للأسواق المستهدفة.

أما قطاع حلول إسناد الأعمال، فقد واصل رحلة التميز من خلال دمج الابتكار الرقمي في العمليات التشغيلية الأساسية، وكان من أبرز إنجازات هذا العام الأداء المتميز لمشروع بحث الحالات الاجتماعية في مرحلته الثانية، إذ نجح فريقنا في تقديم مشروع متطور يتماشى مع الأولويات الوطنية للمملكة. كما مكّن مركز الأرشفة الرقمية الجهات الحكومية من الانتقال إلى الإدارة الآمنة للسجلات الرقمية بالاستفادة من التقنيات المتقدمة في رقمنة ملايين السجلات، وضمان أمن البيانات وخصوصيتها.

وشهد قطاع الخدمات الاحترافية عاماً من التوسع والتطور، إذ وقعنا أول مشروعين استشاريين دوليين في سلطنة عمان ومصر، مما يعكس قدرتنا على تصدير خبراتنا إلى

أسواق جديدة وترسيخ مكانة علم كشركة رائدة عالمياً في مجال التحول الرقمي. إن هذه الإنجازات وغيرها تعبر عن قدرتنا على تلبية احتياجات عملائنا بمرونة ودقة، مما يعزز مكانة علم كشريك موثوق في التميز التشغيلي.

**الابتكار كمحرك رئيسي للنمو**

يظل الابتكار في صميم أعمالنا، حيث واصلنا تطوير حلول تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، حيث قمنا بإطلاق مساعد ذكاء اصطناعي متقدم يعتمد على الذكاء الاصطناعي التوليدي، وهي أداة تعمل على تعزيز عملية صنع القرار ورفع الكفاءة التشغيلية وأتمتة المهام المتكررة.

كما طورنا نماذج متقدمة وحلولاً تقنية موجهة لإدارة الموارد البشرية، والتي تساعد الشركات في معالجة التحديات التشغيلية وتعزيز بيئة العمل، مما يعزز من قيمة الحلول التي تقدمها علم على المستوى الإقليمي.

**تحقيق تأثير مستدام**

يرسم إطار الاستدامة في علم ملامح النهج الذي نعتمه لتحقيق الاستدامة على مستوى عملياتنا التشغيلية بما يتماشى مع استراتيجيتنا المؤسسية، والمعايير والأهداف الوطنية والدولية الرائدة، بما في ذلك رؤية السعودية 2030 وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ويقوم إطار الاستدامة على أربع ركائز، تغطي 14 موضوعاً يساعدنا في تعظيم الأثر وتحقيق رؤيتنا المؤسسية.

يظل الابتكار في صميم أعمالنا، حيث واصلنا تطوير حلول تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة.

**محمد عبدالعزيز العمير  
الرئيس التنفيذي**

ولأن موظفينا هم رأسمانا الحقيقي، فإننا نولي تنمية المواهب والكفاءات الوطنية وتمكينها أهمية قصوى، وذلك من خلال العديد من البرامج التدريبية المصممة خصيصاً لتزويدهم بالمهارات والمعرفة الكافية لقيادة التحول الرقمي. ومن ناحية أخرى، تعمل مبادراتنا في مجال الاستدامة على الإرتقاء بالمسؤولية البيئية، وتعزيز الحوكمة الفعالة، لضمان تحقيق نمو مستدام يعود بالفائدة على جميع الأطراف المعنية.

**علم تكبر "بنقة"**

يسعدني أن أعلن عن خطوة استراتيجية جديدة في مسيرة علم، حيث تم الإعلان في 22 يناير 2025م عن توقيع اتفاقية استحواذ على شركة ثقة من صندوق الاستثمارات العامة. وتتماشى هذه الخطوة مع استراتيجية "علم 4.0" التي تركز على إتمام صفقات استحواذ نوعية تسهم في توسيع حصتنا السوقية، وتمكننا من دخول أسواق جديدة والوصول إلى قاعدة عملاء أكبر.

**جوائز وتكريمات**

حصلت علم هذا العام على العديد من الجوائز، مما يؤكد التزامها بالتميز والابتكار

وتلبية تطلعات عملائنا، فحصلت "مبادرة طريق مكة" على الجائزة الذهبية، بينما فازت مشاريع مثل "نسك مرحبا" و"ناجز" و"الروضة الشريفة" و"دار الثقافة" و"المراكز الصحية في العلا" على جوائز برونزية كتكريم لما حققته من تأثير عميق. كما تم الاعتراف بشركة علم كواحدة من "أفضل الشركات الاستشارية في عام 2024م وفق موقع Consultancy.org، وتم اعتمادها كجهة تفتيش من الفئة (أ) من المركز السعودي للاعتماد بتطبيق معيار (ISO/IEC 17020:2012)، تعكس هذه التكريمات تفاني علم في تقديم حلول فعالة ومتطورة.

**نظرة إلى المستقبل**

مع دخولنا عام 2025م، نواصل التزامنا بالابتكار والتوسع، مع تركيزنا على التقنيات الناشئة كالذكاء الاصطناعي، والخدمات الرقمية، والشراكات الاستراتيجية. كما أننا نستهدف تعزيز الحلول الرقمية في القطاعات سريعة النمو مثل التنقل والخدمات اللوجستية، مع مواصلة بناء شراكات قوية مع الجهات الحكومية والخاصة لضمان تقديم قيمة مضافة وتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030.

**شكر وتقدير**

بالنيابة عن شركة علم، أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظهما الله، على رؤيتهما الملهمة ودعمهما المستمر للتحول الرقمي في المملكة.

كما أشكر أعضاء مجلس الإدارة على توجيههم ودعمهم، وفريق الإدارة التنفيذية وموظفي علم على تفانيهم وعملهم الدؤوب لتحقيق أهدافنا، وأخيراً، أقدم جزيل الشكر لعملائنا وشركائنا ومساهميننا على ثقتهم بنا، ونتطلع إلى تحقيق مزيد من النجاحات معاً.

## 6 من مشاريع

علم الرائدة فازت بجوائز في منتدى تجربة العميل